أعلن حصول "كيمز" على الاعتراف المؤسسي من الكلية الملكية الكندية للأطباء والجراحين

الحربي: دراسة لفصل معهد الكويت للاختصاصات الطبية عن "الصحة"

حنان عبدالمعبود

أعلن وزير الصحة د.جمال الحربي عن دراسة حالية لفصل معهد الكويت للاختصاصات الطبية «كيمز» عن وزارة الصحة، وجعله هيئة مستقلة لا تتضارب مصالحها مع الوزارة.

جاء ذلك في تصريح للحربي على هامش المؤتمر الصحافي الذي أقيم بديوان عام الوزارة صباح أمس للإعلان عن حصول معهد الكويت للاختصاصات الطبية «كيمز» على الاعتراف المؤسسي من الكلية الملكية الكندية للأطباء والجراحين، مشيرا الى تبنيه مقترح فصل «كيمز» عن وزارة الصحة، وطرح الفكرة على الأمين العام للمعهد لدراستها والبت فيها تجنبا لتضارب المصالح بين الجهتين، مؤكدا دعم الوزارة الكامل للمعهد قبل وبعد الفصل في حال تم ذلك.

د.جمال الحربي ود.إبراهيم هادي والوكلاء المساعدون عقب المؤتمر الصحافي (ريليش كومار)

وفي سياق آخر، وفيما يختص بآلية التعامل مع لجنة التحقيق في ملف العلاج بالخارج بمجلس الأمة أكد تسليم المستندات والأوراق الخاصة بملف العلاج في الخارج الى المختصين داخل المجلس للتحقق منها. وقال الحربي في كلمة له خلال المؤتمر الصحافي: تعتز الوزارة بالدور الإيجابي والبناء للصحافة ووسائل الإعلام، لنشر الحقائق المتعلقة بالشأن الصحي بشفافية كاملة، مبينا انه لن يضيق صدره من أي نقد موضوعي وبناء يهدف إلى المصلحة العامة وينير الطريق، لتحقيق المزيد من الإنجازات، والتغلب على أي سلبيات أو أخطاء غير مقصودة أو معوقات، مثمنا جهود العاملين بالمعهد، كشركاء للوزارة للتواصل الإيجابي مع الرأي العام، والنقل الأمين للحقائق والمستجدات المتعلقة بالخطط والبرامج الصحية بموضوعية ومهنية.

وأكد أن حصول معهد الكويت للاختصاصات الطبية على الاعتراف المؤسسي من الكلية الملكية الكندية للأطباء والجراحين يعتبر ثمرة طيبة لجهود مخلصة قامت بها أسرة المعهد، ممثلة في مجلس الأمناء والأمين العام للمعهد د.إبراهيم هادي ونوابه ومساعديه والعاملين معه، ورؤساء البرامج والكليات، مؤكدا انهم عملوا جميعا بروح الفريق الواحد، ووضعوا خطة إستراتيجية تنطلق من رؤية واضحة تستشرف آفاق المستقبل، لتطوير منظومة التدريب الطبي التخصصي التي يضطلع بها المعهد، وذلك ضمن اختصاصاته ومسؤولياته المحددة بمرسوم إنشائه منذ عام 1986، لافتا الى ان هذه الجهود لتطوير الأداء المؤسسي توجت بإصدار اللائحة التنظيمية للعمل في المعهد بموجب القرار الوزاري 51 لسنة 2017،، وبما يتمكن معه هذا الصرح الوطني من مواجهة التحديات المتعلقة بإعداد وتدريب الكوادر الطبية المتخصصة اللازمة، لتلبية احتياجات ومتطلبات تطوير أداء النظام الصحي بالكويت.

وأوضح ان الكوادر الطبية المؤهلة والمتخصصة تعد ركيزة المعهد الأساسية، حيث اشتمل تطوير الأداء المؤسسي بالمعهد على المسؤوليات والأطر التنظيمية اللازمة، على مستوى البرامج والكليات واللجان الفنية، فضلا عن لجان الاعتراف والسياسات والبحوث والتدريب والامتحانات، اضافة الى توقيع اتفاقية التعاون الدولي مع الكلية الملكية الكندية للأطباء والجراحين، مشيرا الى ان هذه الاتفاقية تضمنت ثلاثة مجالات أساسية، وهي الاعتراف المؤسسي والبرامجي، وتطوير الأداء المهني في مجالات التدريب والامتحانات، مبينا انه ومنذ شهر يناير الماضي استقبل المعهد وفدا من الخبراء والمتخصصين من الكلية الملكية الكندية للأطباء والجراحين، حيث عكفوا ولمدة أسبوع عمل كامل على مراجعة برامج وسياسات التدريب، والالتقاء بقيادات المعهد والعاملين به، علاوة على زيارة مراكز التدريب، ودراسة الوثائق الموضحة للرؤية الاستراتيجية للمعهد.

تسليم المستندات الخاصة بملف العلاج في الخارج إلى مجلس الأمة للتحقق منها

حصول المعهد على اعتراف الكلية الملكية الكندية للأطباء والجراحين ثمرة جهود مخلصة

هادي: إدخال برنامج مبادئ الجراحة للمعهد

كشف الأمين العام لمعهد الكويت للاختصاصات الطبية د. إبراهيم هادي عن ادخال برامج جديدة ضمن البرامج التي يعمل عليها المعهد ومنها برنامج مبادئ الجراحة الذي تمت الموافقة عليه خلال عرضه على مجلس الأمناء الشهر الماضي، مبينا أن هذا البرنامج يقع تحت مظلة معايير الاعتراف، لافتا ان المعهد يضم حاليا 25 برنامجا متخصصا الى جانب 22 برنامجا يقع تحت مظلة الاعتراف.

ولفت هادي الى وجود ثلاثة أبعاد رئيسية للاعتراف المؤسسي أهمها ان معايير تدريب الأطباء في البرامج التخصصية تقع ضمن منظومة المعايير العالمية، فضلا عن ان الاتفاقية تتيح لأطباء المعهد والبالغ عددهم 735 طبيبا وطبيبة التدريب ضمن البرامج التخصصية العالمية وتمكنهم من خوض امتحانات الكليات الملكية الكندية أسوة بالجامعات الكندية التي يحق لها فتح برامج تحت مظلتها والبالغ عددها 17 جامعة.

وأشار إلى ان الاتفاقية تم الاعداد لها قبل ستة اشهر بدأت من توقيع العقد بتاريخ 2016/11/1، وهي تعد انجازا كبيرا للمعهد بالحصول على الاعتراف الأكاديمي غير المشروط من قبل الكلية الملكية للأطباء والجراحين الكندية، مشيدا بجهود الحربي من خلال اصدار العديد من القرارات الوزارية واللائحة الداخلية لتنظيم العمل بالمعهد والتي ساهمت بشكل كبير في الحصول على الاعتراف وتحقيق هذا الانجاز.

العتيبي: تجنب التعرض المفرط لأشعة الشمس في أوقات الذروة

قال استشاري الأمراض الجلدية وبثالوجيا الجلد د.محمد العتيبي ان الناس في الماضي كانوا يتعرضون لتلون الجلد بطريقة عرضية غير مقصودة عندما كانوا يستمرون تحت أشعة الشمس لفترة طويلة، وفي السنوات الأخيرة انتشرت بين الأوروبيين والأميركيين ذوي البشرة الشقراء هواية اعطاء بشرتهم لونا برونزيا وذلك اعتقادا منهم بأن ذلك رمز للحيوية والشباب، وكانوا يجلسون على شاطئ البحر معرضين أجسادهم للأشعة الشمس لفترة طويلة، موضحا انه بعد ذلك ظهر أسلوب آخر أكثر توفيرا للوقت وذلك بدهن الجلد بمادة كيماوية تساعد على امتصاص أشعة الشمس الملونة في وقت أقل.

د.محمد العتيبي

وأضاف العتيبي: وزيادة في تطوير هذه الطريقة استخدموا أجهزة للأشعة فوق البنفسجية من النوع (أ) كي يتجنبوا الموجات الحارقة التي تتضمنها الأشعة فوق البنفسجية (ب)، وبالفعل نجحوا في تلوين الجلد بالدرجة التي يرغبونها وفي وقت أقل كثيرا من الوسائل السابقة ، لقد غاب عن هؤلاء أن الأشعة فوق البنفسجية غير الحارقة من النوع (أ) لها أضرار أخطر كثيرا مما يتصورون، أثبتت التجارب والدراسات العلمية أن هذه الأشعة لها مخاطر عاجلة مثل حرق الشمس، تورم الجلد الذي قد ينتج عنه أحيانا صدمة دموية تستلزم التدخل الطبي العاجل، اما المخاطر الآجلة فإنها تسبب ضمورا في الألياف الكولاجينية المطاطة (ELASTIN) والرخوة (COLLAGEN) تحت البشرة، ينتج عنه شيخوخة مبكرة تظهر معالمها على شكل تجاعيد في الوجه وتبدأ أولا حول العينين وتمتد إلى باقي الوجه، وقد تظهر مبكرا عند الابتسامة بعد ذلك تظل ثابتة طول العمر.

وتابع: ورغم أن هذه الأشعة فوق البنفسجية من النوع (أ) ليست سببا مباشرا لاحتراق الجلد الا أنها تسبب أنواعا من النمش وتساعد أيضا عند بعض الأشخاص الذين يتناولون أدوية معينة وخاصة حبوب منع الحمل الى ظهور الكلف على الوجنتين، وسرطان الجلد يعتبر من أهم العواقب الآجلة للتعرض المستمر لهذه الأشعة، والغريب أن ذاكرة الجلد تختزن المعلومات وتبنيها بطريقة تراكمية فوق بعضها، بمعنى أنه اذا تعرض جلد الطفل لأشعه الشمس في الصغر يظل مختزنا وتضاف اليه نوبات التعرض على مدار عمره كله الى أن يصل مجموع ساعات التعرض الى الحد الذي يؤهله لأن تظهر على جلده أورام سرطانية.

وذكر العتيبي ان سرطان الجلد من أخطر أنواع الضرر الناتج عن التعرض الزائد للإشعاع، وتشير الدراسات الى أن نسبة الإصابة بسرطان الجلد في أميركا 10٪، أما بالنسبة لاستراليا ففيها أعلى نسبة إصابة بسرطان الجلد في العالم.

ونصح كل شخص سواء كانت بشرته شقراء أو عادية بأن يتجنب التعرض المفرط لأشعة الشمس، وخاصة في اوقات الذروة من العاشرة صباحا إلى 4 عصرا، واستخدام رادءات الشمس التي يكون عامل وقايتها 30 أو أكثر، ووضعه قبل مغادرة المنزل وإعادة وضعه كل ساعتين، كما يجب ارتداء الملابس الفضفاضة البيضاء، ومراجعة أخصائي الأمراض الجلدية في حالة ظهور أي ورم جلدي.